

من فضلك  
اقرأ هذا  
اللقاء

عالم الألوان دائما ما يسبب البهجة والفرحة في انفسنا ومهما احتضنت  
الامرجة والاذواق فان الرجل يجمع على اهمية اللون في حياته سواء في  
الملابس او الديكور او اللوحات التي تسعى لاقتنائها لتمتع بتداخل الوانها  
ولكن هل فكر احد ان هذه الالوان قد اصبحت احدي وسائل العلاج الحديث للعديد من  
الامراض . انه نوع جديد من المستحضرات الطبية في القرن الواحد والعشرين اثبتت  
فاعليته وسمى بالطب البديل . حول هذا الموضوع كان هذا اللقاء .

القاهرة - حملات فرحات - بيروت - هناء تويبي

# أحدث صيحة في عالم «الطب البديل»

## العلاج بالألوان

• في لقاء مع الدكتور ماهر القبلاوي - استاذ مساعد بطب  
القصر القيني - تحدثنا عن دور الالوان في حياتنا وقاثيرها  
على نفوسنا وقدرتها على شفاء الامراض المستعصية مثل  
السكر والضغط والقلب وحتى الحصوة فقال :

- بعض الالوان يبعث على الاكتئاب وبعضها على البهجة او  
الاتارة ، ومن البديهي اننا نتعامل مع الالوان في حياتنا  
اليومية ، والعلاج بالالوان يصلح حتى مع غير المنصرين لان  
للألوان تاثيرها على سطح الجلد ايضا فله مستوى من  
الذبيبات يتم امتصاصها بوساطة الجلد مثل النباتات  
تماما .

والتجارب التي اجريت اثبتت ان لكل شخص لونا معينا يتبر  
لديه التحضر والحركة او السكون ، كما وجد ان الالوان لها  
تاثير في مدى احساسنا بالحرارة ، فاللون الازرق يبرد من  
الاحساس ببرودة الجو يعكس اللون الاحمر  
ويضيء د . ماهر القبلاوي .

- ان لكل لون تاثيرا في علاج امراض  
معينة ومثال ذلك  
مايلي :

اللون

الاحمر منجلا يرمز الى الحرارة والنفس والفضية وهو  
يستعمل في علاج اضطرابات الدورة الدموية والشلل  
واللون البرتقالي يرمز الى النحاح كما يرمز الى الفرو  
والكبرياء وهو يساعد في علاج زيادة معدل نبضات القلب  
كما يوصف للمرضع لزيادة ادرار اللبن ، وهو يساعد ايضا  
على التخلص من الخصومات المرارية وخصومات الكلى  
وحالات الفتق والتهاب الزائدة الدودية .  
اما اللون الاصفر فهو يعبر عن السعادة والمرح والذكاء وهو  
يزيد الطاقة في الجهاز الليمفاوي ويستعمل في علاج  
حالات السكر وعسر الهضم والاضطرابات الكولية والكبد  
والامساك . كذلك بعض اضطرابات الحنجرة والعينين .  
واللون الاخضر يستعمل في معالجة بعض الحالات النفسية  
والجنى والفرحة والانقلوبيا والمالريا ويعتبر اللون الاخضر  
لون التسامح والاشجاء كما انه ينبه العدة التخامية وهذا  
اللون الاساسي في اقامة التوازن اللوني .  
اللون الازرق النقي له علاقة بالعدة التخامية ويستعمل في  
علاج عتام عدسة العين ، المياه الزرقاء ، والصداع النصفي  
والصمم ، وحالات الامراض الجلدية وله تاثير مريح في  
العينين والاذنين والجهاز العصبي .  
اللون الازرق : يرتبط بعلوم الميتافيزيقا وهو يستعمل لازالة  
الام وايقاف النزيف وشفاء الحروق ومعالجة حالات المغص

العلم من أسباب الضيق لكنه يصاح الشغل

○ الأزران من الخالص من التزييف والصداع النصفي

واضطرابات

الجهاز

التنفسي

والروماتيزم.

● وفي بيروت قال

الدكتور جوزيف محدلاني

الاختصاصي في علم

النسج

- بالعودة الى التاريخ يمكننا

ملاحظة أن كهنة بلاد ما بين

النهرين والاعريق ومصنر

القديمة استعملوا الالوان

كوسيلة شفائية وكتطبيق على

نظام عام لا للالوان من تأثير

مغناطيسي في الجسد من خلال

تأثيره في مكونات الانسان

الداخلية أو اجسامه الباطنية غير

المنظورة

وكان الاطباء يستعملون اللون الاحمر

لازالة الخوف من النفس والبرقالي

لشفاء الامراض العضوية ، والاخضر

لمعالجة الامراض النفسية ، والازرق

لتشيط الجسم ، والاصفر لتقوية الذاكرة

وتوسيع الفكر ، والبنفسجي لطرد الارواح

الشريرة .. وبقيت هذه النظرية على ما كانت عليه

حتى بداية القرن العشرين حيث صارت الالوان علماً قائماً

بذاته لأنها أتاحت فرصة دراسة باطن الانسان وطاقاته

الخفية وامكاناته غير المنظورة وقدمت له فرصة الرقي نحو

صحة نفسية وبدنية عبر ادراكه لحالاته الباطنية التي تظهر

من خلال دراسة الجسم الاثري المحيط به.

ووظيفة الجسم الاثري هي وقاية الجسد المادي وإظهار

حالاته الوظيفية والصحية وكذلك اضطرابه أو مرضه أو



حتى مقدار راحتة ومن خلال  
دراستها يقدم الطبيب تشخيصه  
إيماناً منه بأن للألوان خصائص  
تظهر في ذبذبات ملونة في الهالة  
الاثيرية التي تظهر حالة الجسم  
الباطنية .  
واللون السائد في الهالة أو الجسم  
الاثيري عادة هو اللون القضي يتخلله  
البنفسجي الضارب إلى الزهري . هذه  
الالوان تتداخل وتفاعل فيما بينها ليظهر  
اللون الزهري الضارب إلى البرتقالي الذي  
يدل على مدى صحة المرء واللون البنفسجي  
على مدى تفتحه الداخلي ، واللون القضي  
الضارب إلى الزرق على مدى هدوئه النفسي واللون  
الأسود والالوان الداكنة تشير إلى وجود مرض ما في  
الجسد .

والاطمئنان .  
والحالات النفسية  
والعصبية لها عوامل  
وأسباب أهمها برأي علم  
الايروثيريك هو الخوف  
الذي يترك فراغات في  
الجسم الباطني مما يسمح  
للذبذبات السلبية الخارجية

والجراثيم المرضية التي  
تبحث عن مأوى لها على  
الأرض باختراق الجسد  
والاستقرار فيه وإضعافه أيضاً العصبية القوية والشروع  
الذهني والفكري وضعف التركيز والافتقار إلى الإرادة  
والوعي الذاتي من شأنها أن تمرق شفافية الهدوء في  
ذبذبات الجسم الباطني وتجعله عرضة

## ● الأصفر .. يقضي على الإمساك وعسر الهضم

## ● البرتقالي .. لون الفروريزيد من إدارة السائل

والخدير ذكره أن تمة الأشعاعات ثورانية  
صفراء اللون تظهر أيضاً في الهالة وتشير  
إلى مقدار ذبذبات الحياة وعناصر الحيوية  
الكاثة في كيان ذلك الشخص .  
ويمكننا أن نميز بين الأشعاعات الثورانية  
الصفراء والهالة الزهرية والفضية لأن  
الأشعاعات تتكثف وتتركز حول هامة  
الراس وتنتشر غالباً في النصف الأعلى  
من الجسم وفي حالات الإعياء الشديد  
والمرض أو الإعاقة الجسدية والعقلية فإن  
هذه الأشعاعات والالوان تخو .  
أما الوان الهالة الزهرية فإنها تظهر في  
القسم الأسفل من الجسم وتتغير وتبدل  
شفافيتها ومراكزها في حالات المرض  
والإرهاق الذهني والاضطراب النفسي  
وتعود إلى انتظامها في حال استرد المرء عافيته .  
وأضاف الدكتور مجدلاني أنه في حال إصابة الجسد بعله  
ما فإن نقاطاً داكنة اللون تظهر بموازاة الجزء المصاب أو  
العليل أو المألوم من الجسد علماً أن تلك النقاط تظهر  
ومادية إذا كان المرض بسيطاً وإذا ما اشتد فإنها تصبح بنية  
اللون وسوداء في حال الخطر .  
أما بالنسبة إلى الحالات النفسية فالهالة تتخلص في حالات  
الاضطراب النفسي وتتمدد في حالات الهدوء والسكون  
العميق والتأمل الداخلي وتصبح الالوان أكثر كثافة إذا  
ماتزمت الحالات النفسية والعصبية وتكررت التصرفات  
السلبية ، فيما تكون شفافة في  
حالات السموور  
بالراحة

للوهن والمرض النفسي والعصوي كلها  
عوامل مسببة لإيقاع مزيد من الضيق  
بأمراض لا يمكن كشفها كما ذكرنا إلا من  
خلال مراقبة الوان الهالة المحيطة  
بالجسد ومعالجتها أيضاً وفق قاعدة  
تأثير الالوان في الكيان والشخصية  
تم إن السؤال الذي يطرح نفسه بالحاج  
هو : هل تكفي الالوان علاجاً للأمراض ؟  
● الدكتورة نهاء يحيى (مدرسة قسم علم  
النفس في كلية الآداب) أجابت عن هذا  
السؤال بقولها :

ليس صحيحاً الاعتقاد أن من يشاء  
اكتساب ذبذبات الحبة الضعيفة في نفسه  
مثلاً ، وحسب عليه أن يتردد كل يوم ثوباً  
أو قميصاً أزرق اللون كما يدعي . . . فذلك سوف يعرضه  
للسخرية ولن يفيد في شيء خصوصاً إذا كان غير واثق من  
تأثير صفات اللون الأزرق في شخصيته ونفسه .  
ولكن مع ذلك لا يمكننا أن ننكر أنه من خلال تجارب عديدة  
قاد بها علماء النفس أن هناك علاقة سرية بين الإنسان  
والألوان تكمن في قدرة الالوان على التأثير إما سلباً أو  
إيجاباً في نفسية المرء .  
من هنا فإن الالوان تساعد على الشفاء وعلى إراحة النفس  
وتخفيف بعض الحالات العصبية والعضوية البسيطة لكنها  
لا تضمن الشفاء الدائم كما هي الحال لدى أطباء النفس  
والاعصاب والصحة العامة الذين يضمنون شفاء المريض  
من الحالة بنسبة تتعدى ٨٠٪ بينما في العلوم الثورانية التي  
تهدف لمساعدة الناس وضمان سلامة البشرية فإن نسبة  
شفاء المريض لا تتعدى ١٠٪ هذا مع الأخذ بعين الاعتبار  
الإرادة الذاتية والرغبة العميقة التي تساعد على الشفاء .

الرجاس  
العدد - ١٢٨٥ - ١٩٩٧/٤/١٥